القراءةُ

1 مِنَ الْمَجموعةِ القصصيّةِ: كُلُّنا كُلُّنا .. كُلُّنا نُحِبُّ الْبَحْرَ

القِصّةُ الأولى

إِلى عبدِ اللهِ الصَّغيرِ.. وصيّةٌ سَعيد سالم الحنكي

التهيئة الحافزة

هيا نشاهد الفيديو ونستعد لمناقشة ما جاء فيه

نواتج التعلم

2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطور الحبكة موضحا كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في القصة.

2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.

مؤشرات الأداء

- ✓ يفسر معاني المفردات اللغوية الجديدة.
- ✓ يحدد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية للنص.
- ✓ يستنتج الدلالات التعبيرية الإيحائية في النص.
- ✓ يقيم النص من وجهة نظره مع التعليل.

التقويم القبلي

- ✓ ما خصائص النص السردي؟
- ✓ كيف يحلل النص السردي؟

اقرأ ثم أجب

تَضارَبَتِ الآراءُ حينَ أَعلَنَ خادِمُ بنُ زاهِرٍ استياءَهُ مِن حُسَينٍ صاحِبِ (البوم) قائِلًا: «إِمّا أَن تُعطِيَنا حُقوقَنا كامِلَةً، وإِمّا أَن نَترُكَ لَكَ بومَكَ ». وانقَسَمَ أَهلُ المُعيريضِ في ذَلِكَ، فَمِنهُم مِن اتَّهَمَهُ بِالجُنونِ؛ لِأَنَّهُ قَطَعَ رِزقَهُ وَرِزقَ عيالِهِ بيدِهِ، وَمِنهُم مِن كَنَّ لَهُ حُبًّا عَظيمًا، وَمِنهُم مَن قالَ: «مَن تَدَخَّلَ فيما لا يَعنيه نالَ ما لا يُرضيهِ ». مُنذُ تِلكَ اللَّحظَةِ كانَ عَلَيهِ أَن يُؤَمِّنَ لُقمَتَهُ وَلُقمَةَ عيالِهِ مِن صَيدِ السَّمَكِ. كانَ يَكظِمُ آلامَهُ في نَفسِهِ، حينَ يَرى زُمَلاءَ الماضي، يَتَباعَدونَ عَنهُ كَمَن أَصابَهُ الجَرَبُ، وَهو يَمُرُّ بِهِم، يَحمِلُ شِباكَهُ عَلى ظَهرِهِ مُتَظاهِرًا بِاللامُبالاةِ، وَكَم مَرَّةً شَجَّعَتهُ زَوجَتُهُ لِلهَربِ بعيدًا، لِكَسرِ حَلقَةِ الفَقرِ الَّتي اشتَدَّ ضيقُها عَلى أَعناقِهِم؛ إِلّا أَنَّهُ كانَ يَرفُضُ الفِكرَةَ.

- ✓ بم نصحت الزوجة زوجها «خادم بن زاهر»؟ ولماذا؟ وما موقفه من نصيحتها؟
- ✓ هل ترى أن «خادم بن زاهر» محقا بشأن ترك عمله؟ ولماذا؟
- ✓ ما الوظيفة النحوية لكلمة «الآراء» في السطر الأول؟

كانَت ثَنيَةُ تَوَدُّ أختَها ميرَةَ زَوجَةَ ابنِ زاهِرٍ، وَتَحرِصُ عَلى زيارَتِها، في كُلِّ مَساءٍ بَعدَ صَلاةِ المَغرِبِ، وَكانَت تَصطَحِبُ مَعَها ابنَها عَبدَ اللهِ ذا الأَعوامِ الثَّمانيةِ ليلعَبَ مَعَ وَلَدَيْ خالتِهِ سَليمَةَ التي تَكبُرُهُ بِأَربَعَةِ أَعوامٍ، وَمُبارَكٍ الذي يصغَرُهُ بِعامَينِ، رَيثَما تَذهَبُ الأُختانِ إِلى بَيتِ عَمَّتِهِما عوشَةَ؛ حَيثُ يَتَسامَرُ الثَّلاثُ حَتّى بَعدَ صَلاةِ العِشاءِ، ثُمَّ تَعودانِ لِتُحَرجِرَ أُمُّ عَبدِ اللهِ وَلَدَها وَهو في حالَةٍ أَقرَبَ إِلى النَّومِ مِنها إِلى اليَقَظَةِ. هَكَذا كانَت تَمضي أُمسياتُ عَبدِ اللهِ الصَّغيرِ، كَما كانَ يُناديه ابنُ زاهِرٍ، عَدا الأَمسَياتِ القَليلَةِ التي يَكونُ فيها والِدُهُ قَد عادَ مِن السَّفَرِ، فَهو يأتي وَحدَهُ إِلى بَيتِ خالتِهِ ميرَةَ، وَغالِبًا ما يَنامُ عِندَهُم.

يَقضي الأَطفالُ لَيلَتَهُم يَلعَبونَ «مَلِكٌ أَو وَزيرٌ» بِأَن يَقذِفَ أَحَدُهُم عُلبَةَ كِبريتٍ في الهَواءِ، فإن سَقَطَتْ عَلى رأسِها كانَ القاذِفُ مَلكًا، وإن سَقَطَت عَلى جَنبِها كانَ وَزيرًا، وإن سَقَطَتْ عَلى ظَهرِها كانَ لِصًّا، فَيحكَمُ عَلَيه المَلِكُ بِالضَّربِ، وَيَقومُ الوَزيرُ بِتَنفيذِ العُقوبَةِ. تَدورُ العُلبَةُ عَلى الثَّلاثَةِ فَيَنتَقِلونَ بِبَساطَةٍ شَديدَةٍ مِن مِلكٍ إِلى وَزيرٍ إِلى لِصٍ.. وَهُم يَضحَكونَ.

اقرأ ثم أجب

وَفي الأُمسِياتِ التي تَزورُهُم فيها الجَدَّةُ الطَّيِّبَةُ أُمُّ عَبدِ الرَّحمَنِ «الكفيفةُ» يَتَحَلَّقونَ حَولَها، وَهي تَحكي لَهُم حِكاياتِها المُسَلِّيَةَ الطَّويلَةَ، حَتّى يَغلِبَهُم النُّعاسُ، فَتَقومُ بِفُرُشِ مَناماتِهِم، وَهي تُحَدِّثُهُم هَل أَعجَبَتكُم (خَروفَةُ) اللَّيلَةِ؟ يا اللهُ يا أَولادي.. هووا.. هووا.. - تَهدهدُهُم - أَتَمَنّى لَكُم نومًا هانِئًا.. ثُمَّ تُغادِرُهُم بِسَلامٍ.

اقتَرَبَت الشَّمسُ مِن البَحرِ تأهَّبتْ ميرَةُ لِإنجازِ أَعمالِها. كَعادَةِ أَهلِ البَلَدِ، في أَيّامِ الرَّبيعِ، وَقَبلَ الرَّحيلِ إلى مَنازِلِ الصَّيفِ. تَنتَظِرُ دُنو الأَصيلِ، لِتَفتَرِشَ الحَصيرَ في صَحنِ البَيتِ، وَتَرَتَّبَ عَلى أَحَدِ أَطرافِهِ طَيّاتِ فِراشِ النَّومِ، وَتُنَظِّفَ شَيشَةَ (الفَنَر)، ثُمَّ تُشعِلُ فَتيلَتَهُ، وَتَضَعُهُ فَوقَ الصُّندوقِ الخَشَبِيِّ المُخَصَّصِ

استخرج من الفقرة:

- ✓ اسما موصولا
- ✓ فعلا من الأفعال الخمسة
- ✓ كلمة مرادفها «اقتراب»
- ✓ أسلوب إنشائي مبينا نوعه وصيغته.

لِذَلِكَ. وَبِالقُربِ مِنهُ تَغرِزُ عُلبَةَ الصَّفيحِ في الرَّملِ، كَقاعِدَةٍ تُثبتُ فَوقَها (يَحلَةَ) الماء البارِدِ والمُعَطَّرِ بِالبُخورِ. وَما تَنسى أَن تَضَعَ بَينَ طَيّاتِ الفِراشِ المِذياعَ الَّذي ابتاعَهُ زَوجُها مِن الكوَيتِ حَتّى لا تَصِلَ إِلَيه أَجسادُ الصَّبيةِ وَهُم يَتعارَكونَ في أَثناءِ غيابِها.

أَحْضَرَ خادِمُ حِبالًا اشتَراها مِن مُرادَ البَقّالِ. فَكَّ جَدائِلَ فَتيلَةٍ اِحتياطيّةٍ لِلفَنَرِ، وانكَبَّ عَلَيها يَتَفَحَّصُها، وَهو يُهمهِمُ سأصنعُ واحِدَةً مِثلَها بِهَذِهِ الحِبالِ، سأَغمِسُها في الشَّحمِ وسأضعُها في شُروخِ البومِ وَتَشَقُّقاتِهِ سَيَندَمُ.. رَمَقَتهُ زَوجَتُهُ «أَنتَ تَضيّعُ وَقتَكَ. قُم واصطَدْ لَنا بَعضًا مِن السَّمَكِ. – اتَّفَقَت مَعَ يوسُفَ عَلى ذَلِكَ، سَترَيْنَ حينَ تَستَعِرُ النّارُ، يوسُفُ مُتَبَرِّئٌ مِن أَهلِهِ، يَهيمُ في الطُّرُقاتِ، يَقولُ كَلامًا غَيرَ مَفهومٍ، – نَحنُ نَفهَمُهُ–. لا تَخافي عَلى وَلَدَيْكِ، سَيَكبُرانِ يَومًا ما. – ما أَبرَدَكَ». – «هَه.... ».

نَظَرَ إِلَيها شَزرًا، وَظَلَّ يُتابِعُ ما بَداهُ. في تِلكَ اللَّيلَةِ، وَصَلَ عَبدُ اللهِ مَعَ والِدَتِهِ متأَخّرًا، كانَ يَتأَمَّلُ عَودَةَ والِدِهِ مِن السَّفَرِ، وَلَكِنَّ يومَ حُسَينٍ لَم يَصِلْ بَعدُ، وَكانَ مُبارَكٌ قَد رافَقَ أُختَهُ لِعيادَةِ صَديقَتِها هِدايَةَ، غادَرَت المَرأَتانِ إِلى عَمّتِهِما، وَمَكَثَ الصَّغيرُ مَعَ أَبيهِ خادِمٍ، كانَت العَباءَةُ الأَزَليَّةُ، تُطرِّزُ نَفسَها بِنُجومٍ فِضّيَّةٍ، وَهي تَلحَفُ الأَرضَ بِصَبرٍ جَميلٍ، والفَنَرُ عَلى عَرشِهِ الخَشَبيِّ، يُجهِدُ نَفسَهُ ليشَكِّلَ بُقعَةً صَفراءَ، في قَلبِ الحوشِ الواسِعِ، وَقَد خَضَعَ (الفريجُ) لِصَمتٍ مُتعِبٍ، تَغَلَّبَ عَلَيهِ حِوارُ الرَّجُلِ والطِّفلِ.

وَيَصدُرُ مِن عاداتِ ابنِ زاهِرٍ عِندَما يَسرَحُ بِفِكرِهِ، أن يَدخُلَ عودًا مِن الثّقابِ بَينَ أسنانِهِ، صَوتًا يُشبِهُ زَقزَقَةَ العَصافيرِ. نَظَرَ إلى النّجومِ المُتَلألِئَةِ، وَقالَ كَلامًا في سِرِّهِ، تَعلّمَهُ مِن أَحَدِهِم في البَحرَينِ: «المَجدُ لِلفُقَراءِ». واستَمَرَّ يُصدرُ زَقزَقَةَ العَصافيرِ وَهو يَشفِطُ ما تَبَقّى مِن سَمَكِ العِشاءِ بَينَ أَسنانِهِ، ثُمّ يَقذِفُها إلى الأَرضِ البَراحِ مَدَّ ساقَيهِ وأخَذَ يَفرِشُ ما تَغضّنَ مِن إزارِهِ داخِلَ حِضنِهِ عَلَيهِما. كانا كَسيخَينِ مِنَ الحَديدِ يَكسوهما شعرٌ مُجَعّدٌ كَثيفٌ، ثُمّ عرّاهما بَعدَ هُنَيهَةٍ. فَعَلَ ذَلِكَ بِسَبَبِ الحرّ الخَفيفِ الّذي بَدا يُغَلّفُ الجَوّ، وَظَلّ الصّغيرُ يُصغي لِثُغاءِ الماعِزِ والخِرفانِ في طَرَفِ الحوشِ.

كانَت بَقيّةٌ مِن نُعاسٍ تُداعِبُ الصّغيرَ وَبَقيّةٌ مِن هُمومٍ طَفَحَت عَلى صَدرِ الكَبيرِ، وَبَقيّةٌ مِن ضَجَرٍ تَلُفّهُما مَعًا، أَرادَ أَن يَنسى، فأخرَجَ المِذياعَ مِن مَخبَئِهِ وأدارَهُ كانَتْ أُمّ كُلثومٍ تُغنّي. أخَذَ يَسعُلُ تَحتَ الضّياءِ الواهِنِ بَينَما ظَلّ الصّغيرُ يُراقِبُ تَصَرُّفاتِهِ استَلقى عَلى ظَهرِهِ، وَتَحشّأ بِصَوتٍ مَسموعٍ، ثُمّ قالَ: تأخّرَ الوَلدانِ».

لَم يَكتَرِث الصّبيُّ لِما حَدَثَ، وَظَلّ يُتابِعُ ابنَ زاهِرٍ في صَمتٍ عَميقٍ، وَقَد أَسنَدَ ذَقَنَهُ الصّغيرَ إلى رُكبَتِهِ وَكأنّهُ أَسلَمَ نَفسَهُ لِلتّخَيُّلاتِ.

أَخَذَتِ النَّشوَةُ ابنَ زاهِرٍ، فانقَلَبَ مُنكبًّا عَلى بَطنِهِ، وأخَذَ يُدَندِنُ مَعَ الأُغنيَّةِ كَيفَ ذاكَ الحُبُّ أَمسى خَبَرًا... ». كانَ الصَّغيرُ يَقلِبُ لِسانَهُ في بُطءٍ شَديدٍ، مُحاوِلًا تَرديدَ بَعضِ الكَلِماتِ، إلّا أَنَّ خادِمَ لَم يَحْلُ لَهُ الوَضعُ، فَظَلَّ يَتلوّنُ إمّا جالِسًا، أَو مُنبَطِحًا عَلى بَطنِهِ، أَو مُستَلقيًا عَلى ظَهرِهِ، أَو نائِمًا عَلى جَنبِهِ، رافِعًا رأسَهُ عَلى راحَتِهِ، وَمُستَنِدًا بِمِرفَقِهِ إلى الأَرضِ، حَتّى أَخَذَتهُ سِنَةٌ مِنَ النَّومِ. وَتَذَرَّعَ الصَّغيرُ بِالصَّبرِ، وَقَد اكتَفى بِأَنْ يَنظُرَ إلى النّائِمِ، مِنَ الفَراغِ الذي يَفصِلُ بَينَ رُكبَتَيهِ. مَرّت فَترَةٌ مِن الزَّمَنِ، كانَ كُلُّ شَيءٍ فيها كَما كانَ، إلى أَنْ قَفَزَ خادِمُ فَجأَةً، وَسألَ الصَّغيرَ الواجِمَ: « ألم يأتيا بَعدُ؟! رَدَّ عَلَيه عَبدُ اللّهِ بِتَثاقُلٍ: لَيسَ بَعدُ يا أَبَتاهُ عاوَدتهُ نَوبَةُ الزَّقزَقَةِ، دونَ أَن يُدخِلَ عودَ ثِقابٍ بَينَ أَسنانِهِ هَذِهِ المَرّةِ، وَنَظَرَ إلى السَّماءِ، ثُمّ سألَ عَبدَ اللّهِ مُشيرًا بيدِهِ إلى المِذياعِ ألم تَنتَهِ هَذِهِ (اللّغايَةُ) وَرَدَّ الصَّغيرُ في شِبهِ استِنكارٍ «لَيسَ بَعدُ ».

«أَنا أَعرِفُها، لا تَخلُص بِسُرعَةٍ. – وَما عَلَيكَ يا أَبَتاهُ! أَبي يَقولُ عَنها مُمتازَةٌ». – أَعرِفُ ذَلِكَ، وَلَكِنّي أَفضّلُ حَمدانَ الوَطَنيّ. – اسمَحْ لي، لا تَعرفُ شَيئًا».

– كانَت غَلطَةً مِن الصَّغيرِ لا يَعرِفُ كَيفَ فَلَتَتْ مِنهُ فَصَرَخَ ابنُ زاهِرٍ في وَجهِهِ: «ما تَقولُ يا جاهِلُ؟». لا شَيءَ يا أَبي خادِم، كانَت غَلطَةً». اعتَدَلَ الرَّجُلُ في جِلسَتِهِ، وَأَخَذَ نَفَسًا عميقًا إلى أن هدأتْ حالَتُهُ ونسيَ، وَكأنَّ شَيئًا لَم يَكُن إلَّا أَنَّ الصَّغيرَ، لَم يَطب لَهُ الحالُ بَعدَ ذَلِكَ، فأَخَذَ يَتَلَفَّتُ ذاتَ اليَمينِ وَذاتَ اليَسارِ، كَمَن فَقَدَ شَيئًا، وَقالَ: لَقَد تأخرا كَثيرًا لَم نَلعَبِ اللَّيلَةَ «مَلِكٌ أَو وَزيرٌ» . ضَحِكَ الرَّجُلُ وَقالَ: «أَعطِني اليَحلَةَ لِأَشرَبَ.. مَلِكٌ أَو وَزيرٌ، قُل شَحّاذٌ أَو ابنُ بحّارٍ، هَذا يَكفي، لَم يُحاوِلِ الصَّغيرُ فَهمَ أَيِّ شَيءٍ مِمّا قالَهُ. سَلَّمَهُ اليَحلَةَ وَجَلَسَ. وَعادَ خادِمُ يُكمِلُ طَريقَ السُّخريَةِ في صمتٍ «هَهُ.. مَلِكٌ أَو وَزيرٌ، قُل أَجيرٌ عِندَ حُسَينٍ في بومِهِ المَبنيّ عَلى السُّحتِ.. أَندُبُ حَظي عَلى الشّاطِئِ وَما زِلْتَ بِصُحبَتِي.. تَرَكَني الكَلبُ أَكابِدُ الحُزنَ بَعدَ أَن غَمَرَني بِالدُّيونِ». صاحَت أُمُّ كُلثومٍ في غَفوَةِ الكَلامِ أَعطِني حُرّيتي أَطلِقْ يَدي..... فَقالَ ابنُ زاهِرٍ وَقَد ظَهَرَ الغَضَبُ عَلى وَجهِهِ: أَعطِني حُرّيتي، أَطلِقْ يَدي هَذا الكَلامُ الزّينُ» ... « آه مِن قَيدِكَ أَدمى مِعصَمي... ». – لا شَيءَ... لا شَيءَ. لا مجرّد وَجَعٍ. – «وَجَعٌ! ». – أَي بُنَي، لَكِنَّهُ لَيسَ كَوَجَعِ الدّاءِ، إِنَّهُ أَشَدُّ». بِالطَّبعِ لَم يَفهَم الصَّغيرُ، لَكِنَّهُ أَحَسَّ بوخْزاتٍ مِن الألَمِ وَظَلَّ الِاثنانِ في صَمتٍ وَخُشوعٍ حَتّى أَنهَت اللَّغايَةُ أُغنيَتَها! ! وَقالَ المُذيعُ: تُصبِحونَ عَلى خَيرٍ»، بَعدَ أَن أَفرَغَ هُمومَ العالَمِ في آذانِهِما.

فتأوهَ ابنُ زاهِرٍ وَقالَ: « آهٍ مِن القَيدِ أَيُّها الرِّجالُ»، وَكانَ الصَّبيُّ يُنصِتُ في غَرابَةٍ، ثُمَّ نَطَقَ ما بِكَ يا

أُبوي خادِم؟ ! » خشخشَ المِذياعُ، وَتَضارَبَت الإذاعاتُ، لِاحتِلالِ مَكانِ الإذاعَةِ التي انتَهَت مُبَكِّرًا، مَدَّ خادِمُ يَدَهُ فأسكَتَ الخَشخَشَةَ، فَصَفَنَ الوُجودُ كُلُّهُ، أَو هَكَذا تَراءى لِلصَّغيرِ، ثُمَّ نَطَقَ الوُجودُ كُلُّهُ..

ما يَدري اقتَرَبَ الطِّفلُ. كانَ اللَّيلُ يَتَوَغَّلُ بِخُطواتِهِ الصّامِتَةِ، قالَ ابنُ زاهِرٍ «أُدنُ مِنّي يا صَغيري». ثمّ قالَ: أَتَعرِفُ الظُّلمَ يا وَلَدي؟»، فأجاب الطِّفلُ «أَسمَعُ عَنهُ، ما الظُّلمُ يا أَبَتِ؟ »، فَقالَ الرَّجُلُ وَهو يُحاوِلُ أَن يُخَفِّفَ مِن تَجاعيدِ وَجهِهِ: «الظُّلمُ هوَ أَن يوجَدَ فينا واحِدٌ مِثلُ حُسَينٍ، هوَ يَملِكُ كُلَّ شَيءٍ وَنَحنُ لا نَملِكُ ما نَسُدُّ بِهِ الرَّمَقَ. تَصاعدَ الدَّمُ في رأسِ ابنِ زاهِرٍ فأصبَحَ كالمِرجَلِ، وأردَفَ وَهو يُشيرُ إِلى الصَّبيِّ بِسبّابَتِهِ: «اسمَع مِنّي يا وَلَدي، ها هوَ أَبوكَ يَدورُ كالثَّورِ المَربوطِ في (المَنيورِ) مِن الهِندِ إِلى إِفريقيا إِلى المَملَكَةِ، يَصُبُّ الخَيرَ في جُعبَةِ حُسَينٍ وَيَزدادُ أَبوكَ فَقرًا عَلى فَقرِهِ، وَدَيْنًا عَلى دَيْنِهِ وَعِندَما يَملُّ مِنهُ، سَيَقذِفُ بِهِ في البَحرِ، كَما فَعَلَ مَعي ها أَنتَ تَراني كالآلَةِ المَعطوبَةِ.. كُن بحّارًا — يا وَلَدي — فَنَحنُ كالسَمَكِ يُميتُنا البُعدُ عَن البَحرِ، وَلَكِن لا تَكُن ثَورًا يَدورُ لِصالِحِ أَحَدٍ فالثّيرانُ يَجِبُ أَن تَتَّحِدَ لِصالِحِها المُشتَرَكِ».

كانَت الثَّواني تَحيكُ حَبائِلَها، فَها هوَ الثَّورُ المَحدورُ يَتَفَجَّرُ كالحِمَمِ، عَصَرَ رأسَهُ بِكِلتا يَدَيه.. أَحَسَّ بِدَوّارٍ شَديدٍ... مادَت بِهِ الأَرضُ.. ارتَفَعَ الفَنَرُ إِلى السَّماءِ، سَقَطَت السَّماءُ بِفِضّيّاتِها عَلى الأَرضِ.. ارتَفَعَ ثُغاءُ الجِداءِ يَدُقُّ في رأسِهِ المَعطوبِ كَناقوسٍ ضَخمٍ تصَدّعَ رأسُهُ، واحتَقَنَ وَجهُهُ تَوَرّمَت شَفَتاهُ، وتَهَدَّلَت الشَّفَةُ السُّفلى.. صَرَخَ بِأَعلى صَوتِهِ: «آخ الصُّداعِ... لَم يَفعَل الصَّبيُّ شَيئًا ساعَتَها؛ لِأَنَّ مَدَّ الحَياةِ انحَسَرَ عَن أَبيهِ خادِمٍ.

حَضَرَ الجِنازَةَ خمّاسُ الأَعوَرُ، وَعيسى الأَعرَجُ، وَمُرادُ البَقّالُ، وَسَيفُ (المُطَوّعُ)، وَلَم يَحضُر حُسَينُ صاحِبُ اليَومِ، وَكَذَلِكَ عَبدُ اللهِ الصَّغيرِ، فَقَد كانَ واقِفًا عَلى الشّاطِئِ يَرقُبُ عَودَةَ أَبيهِ، وَيُفَكِّرُ في قَضيَّةِ مَقتَلِ ابنِ زاهِرٍ.

1984.

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ القصة:

1. ما موضوعُ النّصيحةِ التي قدّمها سالِمُ إلى عَبدِ اللهِ الصّغيرِ؟

أن يكون حرا ولا يقبل بالظلم

2. ما الدّافعُ لانفعالِ خادِمِ واستياءَهُ من ابنِ زاهِرٍ؟ وهل ترَ لذلكَ سببًا مُقنِعًا؟

استحواذه وتملكه كل شيء وعدم تقدير من يعملون معه.
نعم، فمن الواجب أن يقدر صاحب العمل من يعملون معه وأن يقدم لهم حقوقهم كاملة.

3. هل يكفي اختلافُنا معَ الأشخاصِ لنصبَّ عليهِم غضبَنا؟

لا، ربما اعتزالنا لهم أفضل من أن نصب عليهم غضبنا وربما كان حكمنا عليهم خطأً.

4. ما قيمةُ التّعايشِ والمحبّةِ في التّفاهمِ ونشرِ ثقافةِ التّسامحِ؟

بالتعايش والمحبة أثر بالغ في التفاهم ونشر التسامح حيث يعم الحب وتنتشر المودة.

5. برأيكَ ما أهمّيةُ كظمِ الغيظِ عندَ الغَضَبِ؟

يقينا شرور أنفسنا – يحمينا من الوقوع في المحظور – يبعدنا عن معاداة الناس

6. لم كانَت ثَنيَةُ تَوَدُّ أُختَها ميرَةَ زَوجَةَ ابنِ زاهِرٍ، وَتَحرِصُ عَلى زيارَتِها، في كُلّ مَساءٍ؟

لتتحدث إليها مواسية لها ومخففة عنها آلام الفقر التي تعانيها. فصلة الرحم وزيارة الأقارب والوقوف بجانبهم أوقات ضيقهم واجب ديني له أجر عظيم.

7. هل كانت عادةُ التّزاورِ والتّسامرِ بينَ الأهلِ والعائلةِ قديمًا عادةً محمودةً؟ علّل.

نعم، فهي واجب ديني له أجر عظيم.

8. ما مؤشّراتُ التّرابطِ الأسريّ والاجتماعيّ حسبَ النّص؟

صلة الرحم – تكاتف الزوجات مع الأزواج – اجتماع الأطفال ولعبهم سويا.

9. بم كانَ الأطفالُ يقضونَ أوقاتَهم، ومرَحَهُم حسبَ ما ورد في النّصّ؟ قارنْ بينَ اللّعبِ قديمًا واللّعبِ حديثًا راصدًا نقاطَ الفرقِ والاشتراكِ بينَ الجيلَيْنِ.

كانوا يلعبون «ملك ووزير».
انصرف الأطفال عن هذه الألعاب متجهين إلى الألعاب الإلكترونية. ولاشك أن هناك فارق كبير بين هذه وتلك.

10. كيفَ كانَ دورُ الجدّةِ في العائلةِ الممتدّةِ قديمًا حسبَ النّصّ؟

دور تربوي أصيل. فقد كانت تعتني بالأطفال وتحكي لهم حكايات من التراث القديم.

11. هل في نظركَ فرقٌ بينَ نمطِ الأسرةِ قديمًا ونمطها حديثًا؟ علّل.

لا. ما زال مجتمعنا الإماراتي يحافظ على أواصر العلاقات الأسرية التي تربط بين الآباء والأبناء.

12. ما قيمةُ (الخرّوفَة)؟ اجتماعيًا وثقافيًا، دوّن فقرةً تعريفيّةً عنْها.

اجتماعيا: تربط الأطفال بكبار السن وتزيد من محبتهم لهم.
تقافيا: تغرس فيهم القيم النبيلة وتربطهم بتراثهم القديم.

13. إلى أيِّ شيءٍ يحيلُكَ تصرّفُ أُمِّ عَبدِ اللهِ مع ولدِها؟ اشرح وعلّلْ.

ثقتها بولدها.حيث تركته وهي تعلم أنه لن يرتكب أية حماقة.

14. ما وجهُ المقارنةِ بينَ السّمكِ والثّورِ، وأبعادِهما الرمزيّةِ في الوصيّةِ؟

السمك: رمز الحرية وسعة الرزق.
الثور: رمز العبودية والفقر.

15. لأهلِ البلدِ عاداتٌ ترتبطُ بفصولِ السّنةِ وضّحْها، وأبرزْ دلالاتِها الاجتماعيّةِ والثّقافيّةِ.

متروك للطالب

16. ابحثْ عنْ مرادفِ الكلماتِ الآتيةِ في الفُصحى، ثمّ وظّفْها في جملٍ من اختيارِكَ:

أ. الفنر:

الفانوس
استخدم الفنر قديما لإضاءة المنازل.

ب. يحلة:

زير الماء الصغير
ماء اليحلة نقي ومذاقه جميل.

ت. اللّغاية:

المغنية
كانت أم كلثوم من أشهر اللغايات في مصر.

ث. الفريج:

الحارة أو المنطقة السكنية
دائما ما نلعب أنا وأقاربي في الفريج.

ج. المنيور:

الساقية
سقى الفلاح الأرض بالمنيور.

17. ما الوظيفةُ النّحويةُ فيما تحتهُ خطٌّ منَ الجملةِ: «ثُمَّ نَطَقَ الوُجودُ كُلُّهُ.. قائِلًا لِلصَّغيرِ»؟

حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح .

18. اشرحْ موضّحًا جماليّةَ الأسلوبِ في الجُملِ الآتيةِ:

أ. فَصَفَنَ الوُجودُ كُلُّهُ، أَو هَكَذا تَراءى لِلصَّغيرِ، ثُمَّ نَطَقَ الوُجودُ كُلُّهُ.

متروك للطالب

ب. تَصاعدَ الدَّمُ في رأسِ ابنِ زاهِرٍ فاصبَحَ كالمرجَلِ.

متروك للطالب

ت. ارتَفَعَ الفَنَرُ إلى السَّماءِ، سَقَطَت السَّماءُ بِفِضّيّاتِها عَلى الأَرضِ.

متروك للطالب

للمزيد من المواضيع التعليمية

منهاج الامارات العربية المتحدة

ابحث في

Google

عن

منتديات صقر الجنوب